



تتمتات ص ١

الرئيس روحاني ..

وأشار روحاني إلى أن الوضع الحالي في أمريكا اليوم مختلف جدا عن السنوات السابقة، أمريكا تمر اليوم بواحدة من أسوأ الظروف في تاريخها، كما نلاحظ، من النادر وجود عالم أو مفكر في أمريكا تنفق آراؤه مع مسؤولي البيت الأبيض وحتى البعض من هؤلاء المفكرين يصغف هؤلاء صراحة بالسفاهة والدمى، وهذا لم يحدث سابقا في التاريخ الأمريكي.

وأضاف: إن حلفاء أمريكا اليوم لا ينسجمون سياسياً مع مسؤولي البيت الأبيض، وحتى الحلفاء التقليديين لأمريكا ابتعدوا عنهم، بينما كانوا في يوم من الأيام يفتخرون بأن يكونوا مع الولايات المتحدة.

وصرح الرئيس روحاني: إن أمريكا تمر اليوم بأسوأ الظروف الدولية، وحتى المنظمات الدولية مثل اليونسكو والأمم المتحدة والوكالة الدولية للطاقة الذرية والحكمة الجنائية الدولية لا توافق على سياسات أمريكا باستثناء بضعة دول قليلة فقط. وأشار رئيس الجمهورية إلى الظروف السيئة في داخل أمريكا، وقال إنه على الرغم من أن إيران تواجه حرباً اقتصادية مفروضة عليها وتواجه اناساً لا يحترمون أي قانون دولي، إلا أن معنويات وصمود الشعب الإيراني مثال يحتذى به، خاصة في هذه الأيام التي ترفع فيها راية الإمام الحسين (ع).

ظريف ..

ضد القاعدة وفروعها التي تشمل على داعش وجبهة النصرة بقيمة ١١ مليار دولار كما تم منع رعاياها من دخول أمريكا.

وأكد ظريف أن كل ذلك يأتي في ظل ظروف سخر فيه البيت الأبيض سياسته الخارجية لمؤلي الإرهاب الذين تورط مواطنوهم بهجمات الحادي عشر من سبتمبر. وقضت محكمة أميركية غيبابيا بتغريم إيران ١١ مليار دولار بمزاعم تورطها في هجمات ١١ سبتمبر/أيلول من العام ٢٠٠١، تعويض ضحايا الهجمات وشركات التأمين التي تعرضت لأضرار مالية.

وأحداث ١١ من أيلول/سبتمبر ٢٠٠١، هي مجموعة من الهجمات الإرهابية التي شهدتها الولايات المتحدة في يوم الثلاثاء الموافق ١١ سبتمبر/أيلول ٢٠٠١، حينما تم تحويل اتجاه أربع طائرات نقل مدني تجارية وتوجيهها لتصطدم بأهداف محددة نجحت في ضرب برج مركز التجارة الدولية بمنهاتن ومقر وزارة الدفاع الأميركية (البنطاغون)، في حين سقطت نتيجة لهذه الأحداث ٢٩٧٣ ضحية، وثمة ٢٤ مفقودا، إضافة لآلاف الجرحى والمصابين بأمراض جراء استنشاق دخان الحرائق والأبخرة السامة.

خوشرو ..

وتابع خوشرو قائلًا: يتعين التخلّص من الإرهابيين من دون إلحاق الخسائر في صفوف المدنيين ولذلك فإننا أكدنا زعمنا العمل على حماية المدنيين، ومكافحة الإرهاب تتطلب الأخذ بالاعتبار كل الجوانب المتعلقة بالإرهاب).

وأردف مندوب إيران: (أن تحسين الوضع الإنساني عبر وصول المساعدات الإنسانية بشكل سريع تم أيضا تسليط الضوء عليه). وتابع يقول: (هناك رسالة من قمة طهران مفادها أن النزاع في سوريا لا يمكن أن ينتهي الا بر عملية سياسية، والرؤساء في قمة طهران أكدوا على ضرورة التعاون لتعزيز عملية سياسية بقيادة سوريا).

وأضاف: (أن الحق في تحديد مستقبل سوريا يخص السوريين وحدهم، والتعاون من أجل إطلاق عمل اللجنة الدستورية ضروري). وقال: (أن عقد مؤتمر دولي حول اللاجئين السوريين والنازحين داخليا أمر هام بينما سوريا تمر في مرحلة دقيقة في دحر الإرهابيين واستعادة وحدتها، فإن المجتمع الدولي يجب أن يقف بحزم الى جانب هذا البلد). وأردف خوشرو: (أن إيران دعيت من قبل سوريا لمكافحة الإرهابيين، والعمليات العسكرية الأميركية في سوريا غير مشروعة وهي عمل عدواني ويتنافى مع ميثاق الأمم المتحدة ويجب أن ينتهي).

لاريجاني ..

للطاقة النووية وحق التصويب، لافتا إلى أن إيران لا تسعى وراء اقتناء السلاح النووي وهو أمر مبدئي وقد أصدر قائد الثورة الإسلامية فتوى بهذا الخصوص واعتبره حراما شرعا، فيما يتجه الأعداء بذرائع مختلفة كسبها وزورا بأن إيران تسعى لصنع القنبلة النووية. وأكد كذلك ضرورة خفض الاعتماد على عوائد النفط في ميزانية البلاد وقال: رغم انخفاض الاعتماد على النفط إلا أنه ما زال جاريا، لافتا إلى أن حصة النفط في ميزانية البلاد تبلغ الآن نحو ٣٠ بالمائة.

استئناف ..

وقال السفير الإيراني خلال مؤتمر صحافي

في مقر القنصلية الجديد: إن الإعتداء الذي تعرضت له القنصلية لن يؤثر على العلاقات بين البلدين بحكم الشركات الكثيرة بينهما، وإن كان عدونا المشترك يحاول تخريب هذه العلاقات)، مبيّنا أن (الغرض من زيارتي هو افتتاح القنصلية في مقرها الجديد، إذ لا نريدها أن تتوقف عن تقديم خدماتها، ولو ليوم واحد).

وأشار السفير مسجدي الى أنه (في الوقت الحاضر لا نتمه جهة محددة بإحراق القنصلية، ومن واجب المسؤولين العراقيين تشخيص المعتدين، والذين لا علاقة لهم بالشعب العراقي الصديق للشعب الإيراني)، مضيفا: (أن مشكلة المياه في البصرة لا علاقة لها بما حصل، إذ أن المنطقة بأكملها تعاني من الجفاف، وحتى الشعب الإيراني، ولا سيما في المناطق الجنوبية يعاني من نفس المشكلة).

من جانبه، قال محافظ البصرة أسعد العبداني خلال المؤتمر الصحافي: إن (إعادة افتتاح القنصلية بسرعة هو دليل على قوة العلاقات الثنائية والشناج المشتركة بين البلدين)، موضحا أن (الحكومة المحلية تعمل على منع أي حادث يسره الى العلاقات بين البلدين، ونأمل أن تكون الحكومة العراقية البلدية علاقتها أقوى مع الجارة إيران، وأن تتمكن من حماية جميع القنصليات، كما توجد تحديات في المنطقة ينبغي العمل على تجاوزها ليعم السلام والإستقرار في كل دول المنطقة).

وقد شارك المحافظ أسعد العبداني الى جانب السفير الإيراني أيرج مسجدي ومسؤولين عراقيين آخرين في رفع العلم الإيراني في مقر القنصلية الجديد الواقع قرب القصور الحكومية في شارع الكورديش.

إيران تشارك ..

خلال تشريد استهلاك الطاقة والتحرك نحو الصناعة الخضراء وتعزيز مشاركة النساء و دور البرلمانات في الحصول على الطاقة المستدامة بتكاليف أقل وكذلك عرض خبرات مختلف الدول في هذا المجال.

وأعلنت رئاسة لجنة التعاون بين البرلمانات في اندونيسيا (نور حياتي) في افتتاحية الاجتماع ان أعضاء البرلمانات يوظفون دور مهم في توعية المجتمع تجاه اهداف التنمية المستدامة. وأكدت على ضرورة إستبدال الوقود الأحفوري بطاقات متجددة معربة عن أمها بأن يتمخض الاجتماع عن سياسات مناسبة في مجال تحقيق التنمية المستدامة.

وبشأن برامج التنمية الشاملة لعام ٢٠٢٠ أكدت انها تهدف الى ازالة الفقر وانعدام العدالة الى جانب مكافحة التغيرات المناخية.

يذكر انه يشارك في الاجتماع ممثلون من مختلف دول العالم بما فيها إيران وتشيلي والهند وكندا والاردن وكوريا الجنوبية وباكستان والبحرين والامارات العربية المتحدة.

الاتفاق مبدئياً ..

في عملية حل الأزمة السورية، تم التركيز على تشكيل اللجنة الدستورية والتأكيد على الأمور التالية من قبل الطرفين:

١ - العملية السياسية يجب أن تكون سورية-سورية وضرورة الحفاظ على السيادة والوحدة الوطنية لسوريا.

٢- الحاجة إلى تعديل تركيبة أعضاء اللجنة الدستورية بطريقة مقبولة لدى الأطراف المختلفة، مع استنادها أيضا إلى واقع المشهد السوري.

٣- يتم الإتساق في نهاية المطاف على جميع القضايا والتفاصيل المتعلقة بالجنة الدستورية في شكل حزمة متكاملة.

٤- وضع الترتيبات الخاصة بالدستور السوري يستهلك الكثير من الوقت بسبب حساسية القضايا والعواقب المترتبة على أزمتها هذا البلد العديدة، لكن جميع الأطراف تشدد على أهمية الاهتمام بالمترامن بسرعة وتوعية العمل.

واتفاق ممثلو إيران وتركيا وروسيا على أنه خلال إنشاء فريق فني من الخبراء، سيتم توفير الارضية لنجاح المشاورات المشتركة مع الأمم المتحدة لتسهيل البدء السريع للجنة الدستور السورية.

كما اتفق الطرفان أيضا على أن الجولة الثالثة من هذه المشاورات ستعقد في اواخر تشرين الأول/أكتوبر.

تأكيد إيراني ..

وأشار وزير الدفاع الإيراني إلى تأكيدات قائد الثورة الإسلامية ورئيس الجمهورية البنية على المزيد من تطوير العلاقات مع الدول الجارة، معربا عن أمله بإزالة الثغرات الموجودة في العلاقات الثنائية مع بدء أعمال الحكومة الجديدة في باكستان وفي ظل الإرادة السياسية لقادة البلدين.

وعرب العميد حاتمي عن ثقته بأن باكستان بصفتها دولة مهمة في العالم الإسلامي ستؤدي دورها الايجابي في مسيرة التطورات الاقليمية كما في السابق في سياق مصالح الأمة الإسلامية واطاف، ان الأزمات القائمة في المنطقة والدول الاسلامية خاصة في اليمن لا حل عسكريا لها بل ينبغي حلها وتسويتها

عبر المفاوضات والاساليب السياسية. ونوه وزير الدفاع الإيراني الى الطاقات المشتركة بين البلدين في المجالات الاقتصادية والتجارية والدفاعية قائلا: ان استخدام هذه الطاقات المشتركة يساعد في نمو وتطوير التعاون الثنائي وتعزيز وترسيخ السلام والاستقرار في المنطقة.

من جانبه اكد وزير الدفاع الباكستاني خلال الاتصال الهاتفي على تطوير العلاقات بين البلدين من اجل تعزيز السلام والأمن في المنطقة، معربا عن أمله بتطوير التعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

عراق أمن ..

وأضاف: إن الظروف والفضوى الاخيرة في العراق بما في ذلك مهاجمة وإحراق مبنى القنصلية العامة للجمهورية الاسلامية الإيرانية في البصرة، هي حصيلة ومرود هذه السياسات ودعمهم السافر والخفي وغير الحصري وقصير النظر للمجموعات التي تعمل على ترويج وتوسيع العنف والتطرف وحولتها إلى روتين يومي.

وتابع الناطق بلسان الخارجية الإيرانية قائلا: إن الإدارة الأمريكية يجب أن تتحمل مسؤولية دعمها المتواصل لأعوام لهكذا مجموعات في المنطقة، وإن إصدار هكذا بيانات مثيرة للفرقة ومريبة والتي تعتبر هروبا إلى الامام نوعا ما، لا يمكن لها أن تخفف من حجم مسؤوليتهم في إثارة التوتر ومهاجمة المواقع الدبلوماسية واليابانية الحكومية في ذلك البلد وباقى مناطق العالم.

وأكد قاسمي ان الكثير من الاساس ورجال الدولة والمثقفين في أرجاء العالم، اصبحوا اليوم على قناعة تامة بالدور المتنامي للولايات المتحدة في زعزعة الاستقرار والامن وجسها ومطالبها الفرطية والمتعسرة. وعلى أمريكا ان تعلم بانها ومن خلال هذا الإسقاط الساذج والغر، غير قادرة على التغلطة في نتائج سياساتها المغلوطة وعمدية المردود والمزعزعة للاستقرار في المنطقة.

وخلص المتحدث باسم الخارجية إلى التأكيد على السياسات البنّية والدائمة للجمهورية الاسلامية الإيرانية في حفظ وحماية السلام والاستقرار والأمن في بلدان المنطقة وقال: إن عراقا آمنا وناميا يشكل دائما أحد مطالب واولويات الجمهورية الاسلامية الإيرانية، وإن مؤامرات طرف آخر، لا يمكن لها أن تحول دون تنمية هذه العلاقات العريقة والنهوض بها وتمتينها.

موغريني ..

اتفاقية باريس، وتقديم الدعم المالي لأنشطة جميع الوكالات التابعة للأمم المتحدة بما فيها وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أنروا). وفي جانب آخر من تصريحاتها أكدت ان اوربيا تعتبر التعاون متعدد الأطراف أمثل طريق للحد من إثارة الفوضى والمواجهة في العالم متعدد الأقطاب.

تتمتات ص ٣

أوامر للخوذ ..

تأجيله، لكن القضية يجب حلها ولا يمكن التعايش مع الإرهابيين.

وقال لافرينتييف في أعقاب المفاوضات التي جرت في جنيف بمشاركة ممثلي الدول الضامنة لعملية أستانا (روسيا وتركيا وإيران) والبعوث الأُمّية إلى سوريا ستيفان دي ميستورا إن الاجتماع تناول الوضع في إدلب.

وتابع لافرينتييف أن «التعايش السلمي مع الإرهابيين أمر مستحيل. ويجب مواصلة محاربتهم حتى القضاء عليهم نهائياً».

وأكد ان روسيا والدول الضامنة الأخرى تعمل كل ما بوسعها من أجل حل قضية إدلب بأدنى حد ممكن من الخسائر، ومع ضمان أمن السكان المدنيين.

وتابع لافرينتييف قائلا: «إذا تحدثنا عن التأجيل، فيمكن تأجيل محاربة التنظيمات الإرهابية أسبوعا أو أسبوعين أو ٣ أسابيع. ولكن ماذا بعد ذلك؟ يجب حل هذه القضية بشكل جذري عاجلا أم آجلا. ولذلك فإن الأمر يتوقف على قدرة المجتمع الدولي على المساعدة في فصل المعارضة المعتدلة الموجودة في إدلب عن المتطرفين».

وأشار لافرينتييف إلى أن محافظة إدلب، حسب الاتفاق الذي تم التوصل إليه قبل عام ونصف العام، تعتبر من مسؤولية تركيا، وبالتالي «على تركيا فصل المعارضة المعتدلة عن المتطرفين».

وأضاف أن البعض يحاولون استخدام المدنيين كدروع بشرية، ما يمثل مشكلة جدية، مشيرا إلى أنه يجب العمل بدقة في هذا المجال، ومعبرا عن اعتقاده بأن «العسكريين من الدول الثلاث (روسيا وتركيا وإيران) يستطيعون الاتفاق على آلية العمليات ضد التنظيمات الإرهابية في هذه المحافظة، والأهم هنا تجنب الخسائر وسط السكان المدنيين».

وذكر أن الأوضاع في محافظة إدلب معقدة ومتوترة. وفي إشارة إلى تحضير المسلحين للقيام

باستقزاز باستخدام الأسلحة الكيميائية، قال: «نود أن نحدّر المجتمع المدني مرة أخرى كي يبدي أقصى قدر من الحذر والالتزان في حال وقوع هذا الاستقزاز الذي قد يصبح ذريعة لضربات صاروخية جديدة على سوريا من قبل التحالف الغربي... ونعتقد بأننا كمجتمع دولي يجب أن نبذل جهودا جماعية لمنع وقوع ذلك». وأضاف أن ذلك سيمثل «ضربة قوية» إلى عملية التسوية السياسية.

في السياق حمل محققون في الأمم المتحدة قوات الحكومة السورية المسؤولة عن ثلاث حالات لاستخدام غاز الكلور السام منذ بداية العام الجاري، وقالوا إنها «هجمات ترقى إلى جرائم حرب» حسب تعبيرهم.

وانتمت «لجنة التحقيق المستقلة بشأن سوريا» التابعة للمنظمة العالمية في تقرير نشرته الأربعاء القوات الحكومية في سوريا باستخدام الغاز السام في منطقة كرم رصاص المأهولة بمدينة دوما في غوطة دمشق الشرقية في ٢٢ يناير و١ فبراير الماضيين، ما أدى إلى إصابة ٢١ شخصا وثلاثة أشخاص على التوالي، وذلك نقلا عن شهود عيان قابلهم المحققون.

كما حمل تقرير اللجنة الجيش السوري المسؤولة عن الإلقاء برمليين على الأقل بحيوان الكولور من مروحية على منطقة اللتليل في مدينة سراقب الواقعة بريف ادلب الجنوبي الشرقي، ما أسفر عن إصابة ١١ شخصا، حسب التقرير.

وارتفع بذلك عدد حالات استخدام الكيماوي في سوريا الموثقة من قبل اللجنة منذ عام ٢٠١٢ إلى ٣٩ حادثة، تعتبر المنظمة الدولية قوات الحكومة مسؤولة عن ٢٣ منها، ولم يتم تحديد هوية التسبب في الهجمات الست الأخرى، حسب «رويتزر».

ميدانيا شددت وحدات الجيش السوري بالتعاون مع القوات الريدفة إحكام الطوق على من تبقى من إرهابيي تنظيم داعش في منطقة تلول الصفا آخر معاقل التنظيم التكتيري في عمق بادية السويداء الشرقية.

وأفاد مراسل سانا بالسويداء بأن وحدات من الجيش سيطرت نازيا على مناطق متقدمة في الجروف الصخرية البازلتية شديدة العورة المليئة بالبحاخور والكهوف والجحور وعزرت انتشارها وثبتت مواقعها في مساحات جديدة على اتجاه تلول الصفا بالتزامن مع تدمير سلاح الجو والمدفعية في الجيشين الأكبر وتخصيبات وتحركات تنظيم داعش والقضاء على العديد من إرهابيي بينهم قناصون.

وأشار المراسل إلى أن وحدات من الجيش أفضلت محاولات جديدة لإرهابيي تنظيم داعش بالفرار من تلول الصفا بالريف الشرقي بعد اشتباكات عنيفة أسفرت عن مقتل واصابة العديد منهم وتدمير البية مركب عليها رشاش ثقيل.

وتنفذ وحدات الجيش بالتعاون مع القوات الريدفة بإسناد من سلاحي الطيران والمدفعية عملياتها المكثفة في ملاحقة فلول تنظيم داعش الإرهابي في منطقة تلول الصفا حتى تطهير كامل بادية السويداء الشرقية من الإرهاب.

إلى ذلك قالت وكالة «الأناضول» إن جهاز الاستخبارات التركي تمكن من القبض على مخطط تفجير قضاء رجائلي بولاية هطاي جنوبى البلاد، يوسف نازيك، وذلك بعملية خاصة في مدينة اللاذقية السورية.

وأوضحت مصادر أن عناصر الاستخبارات جلبت نازيك، المدرج على «القائمة الزرقاء» للمطلوبين، إلى الأراضي التركية عبر طرق أمنة، وأخصته للاستجواب.

وخلال استجواب الأولي، اعترف نازيك بتخطيطه لهجوم رجائلي الذي راح ضحيته ٥٢ شخصا عام ٢٠١٣، بناء على تعليمات من المخابرات السورية.

وقال إنه أجرى، بناء على التعليمات، عملية استطلاع لإيجاد مواقع بديلة لتنفيذ تجديرات داخل تركيا، مؤكدا على أنه أشرف على إدخال المتفجرات من سوريا إلى تركيا، وتأمين سيارتين من طراز ترانزيت لتفخيخ المتفجرات فيها.

كما اعترف نازيك بمعلومات مفصلة عن «معراج أورال»، زعيم ما يعرف بتنظيم «المقاومة السورية»، والذي كان له دور في تفجيرات «رجائلي».

وحد بقيقة المتهمين الهاربين بعد مشاركتهم في التفجيرات، على تسليم أنفسهم للسلطات التركية. وأشار إلى أنه من مواليد مدينة «أنطاكيا» في «هطاي»، وقام بتنفيذ التفجيرات مع أصدقائه بأمر من المخابرات السورية.

وتابع: «لم أستطع الهروب من الدولة التركية، وأنا نادم.. لقد ألقوا القبض على وجلبوني من سوريا، وأقول لأصدقائي في سوريا عودوا قبل قوات الأوان لأن الدولة التركية ستكون عوناً لنا.. دولتنا ستساعدنا».

وأردف: «أخاطب أيضا الدولة السورية، وأقول إن الدولة التركية عظيمة ولا شك أنها ستحاسبكم على ما اقترفتموه».

✦ لودريان: معركة تحرير إدلب تهدد الأمن القومي الأوروبي
هذا واعتبر وزير الخارجية الفرنسي جان ايف لودريان أن معركة تحرير إدلب تهدد الأمن القومي الأوروبي.

وقال لودريان في مقابلة له مع قناة بي اف ام تي في إن «الهجوم على ادلب قد يهدد أمن أوروبا جراء انتقال المسلحين من هناك إليها»، مشيرا

إلى أن «الخطر الأمني قائم ما دام هناك الكثير من المسلحين المنتمين إلى القاعدة يتمركزون في هذه المنطقة، ويتراوح عددهم بين ١٠ آلاف و١٥ ألفا».

وأضاف أن هؤلاء الإرهابيين «قد يشكلون خطرا على الأمن الأوروبي في المستقبل»، وشدد على أن استخدام الكيماوي خطأ أحمر بالنسبة لفرنسا» مهدد بشن ضربة على سوريا في حال لخصون ذلك.

✦ الجيش التركي يكثف تعزيزاته على الحدود مع سوريا
من جهة أخرى يواصل الجيش التركي إرسال تعزيزات عسكرية جديدة إلى وحداته المنتشرة على طول الحدود مع سوريا، في ظل عملية عسكرية يستعد لها الجيش السوري في إدلب.

ووصلت ولاية كليش جنوبي تركيا، الأربعاء، قافلة تعزيزات جديدة، ضمت شاحنات محملة بالمدافع والذبايات واليات بناء عسكرية. وأفادت وكالة «الأناضول» أن القافلة تحركت باتجاه الوحدات المنتشرة على الحدود مع سوريا، وسط تدابير أمنية مشددة.

ومؤخرا، رفع الجيش التركي من مستوى تعزيزاته على الحدود الجنوبية، بينما تتواتر أنباء بشأن هجوم محتمل للجيش السوري على منطقة ادلب، شمال غربي سوريا.

قوات الاحتلال ..

على المستوى الأمني اعتقلت قوات العدو الصهيوني، فجر الأربعاء، ٢٣ مواطنا فلسطينيا من مناطق متفرقة في الضفة الغربية.

ونقلت وكالة «فلسطين اليوم» عن مصادر محلية قولها: إن قوات العدو نقلت المعتقلين إلى أماكن مجهولة، كما استولت خلال عمليات وهم وتفتيش منازل المواطنين على آلاف الشواقل.

والقى شبان عبوات محلية الصنع «أكواع» خلال المواجهات مع قوات العدو في بلدة ابوديس شرق القدس.

وذكرت مصادر فلسطينية أن قوات العدو اقتحمت مدينة عزون، وبلدة عزون شرق قلقيلية وبلدة سلواد في رام الله.

وفي غضون ذلك اقتحم عشرات المستوطنين الصهاينة، صباح الأربعاء، ساحات المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة.

وأفادت مصادر فلسطينية، أن مجموعة من المستوطنين اقتحمت، ساحات المسجد الأقصى المبارك بحماية شرطة العدو الصهيوني الخاصة.

يشار الى ان المستوطنين يواصلون اقتحاماتهم اليومية (عدا الجمعة والسبت) لباحات المسجد الأقصى المبارك بحجة الأعياد اليهودية، حيث اقتحم عشرات المستوطنين الصهاينة، صباح الأربعاء، ساحات المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة.

شهداء وجرحي ..

✦ حملة اعتقالات واسعة للناشطين في البصرة
وبشأن تظاهرات البصرة، قال مسؤولون محليون وزعماء قبليون في محافظة البصرة، جنوبي العراق، الأربعاء، إن « حملة اعتقالات واسعة طاولت ليلة الثلاثاء الأربعاء، ما لا يقل عن ٣٠ ناشطا في التظاهرات، وسط استعدادات لاستئناف الاحتجاجات مجددا.

» وجاءت الاعتقالات التي نفذتها قوات بسوات ووحدات من الاستخبارات الداخلية للبحرية، في مناطق مختلفة من المحافظة؛ أبرزها: الزبير وأبو الخصيب والمقل وشيط عدا في القنصلية الإيرانية في المحافظة، ومبان حكومية ومنازل مسؤولين محليين وزعامات سياسية مختلفة، دفعت على إثرها بغداد بقوات إضافية إلى المدينة الجنوبية، وفرضت حظرا شاملا للتجوّل.

وبلغت حصيلة الاحتجاجات التي تفجرت في البصرة، منذ نحو ثلاثة أشهر، للمطالبة بالخدمات وتوفير فرص العمل، ٢٨ قتيلا بينهم ثلاثة فتيان، وأكثر من ٧٠٠ جريح.

وقال مسؤول من في جهاز الشرطة بالبصرة، الأربعاء، في تصريح صحافي: إن قائمة أسماء لمطلوبين يشتبه بقيامهم بأعمال عنف خلال التظاهرات صدرت، وقوات خاصة تنفذ أوامر الاعتقال، مبيّنا أن رئيس الوزراء حيدر العبادي نبه من أي اعتقالات أو تدخل للفضائل المسلحة في البصرة بعمليات فرض النظام بالمدينة، وأكد أن الملف محصور بالقوات النظامية فقط.

من جانبه، قال علي جمعة السليطي إحد وجهاء البصرة، لـ«العربي الجديد»، إن هناك التناقضية في تلك العمليات وعشوائية واضحا، إذ يتم الاعتقال على الشبهة، لافتا إلى أن الاعتقالات بشكل عام استهدفت رموز التظاهرات في كل منطقة وليس المتورطين بأعمال الحرق، محذرا من أن عمليات الاعتقال تلك قد توجج الوضع في البصرة مجددا، خاصة وأن من بين المعتقلين أبناء قبائل كبيرة

في البصرة». وبيدوره، قال الناشط المدني في البصرة علي سامي، إن الناشطين والمظاهرين في حي قضاء القرنة جنوبي البصرة، كانوا على موعد مع وصول المياه الصالحة للشرب، لكن حتى مساء أمس الثلاثاء، لم يصل أي قدر من المياه للمنزل.

وأضاف أن المطالب لم تتغير حتى الآن، وما تزال نفسها تتكرر منذ يوليو/تموز الماضي، حيث المطالبة بتوفير المياه الصالحة للاستخدام البشري، وتحسين الواقع الخدمي والمعيشي، والإسراع ببناء محطات تحلية للمياه بدل استيراد المياه الجاهزة من معامل خارج المحافظة، ومحاسبة المتورطين بقتل المتظاهرين.

وشدد سامي على أن التظاهرات ستعود مجددا حتى تنفيذ المطالب التي لم تحصل منها إلا على الوعود والكلام فقط.

من جهته، قال المسؤول المحلي في قضاء القرنة بالبصرة سلوان الفاييز، الأربعاء: إن كتابة خطابات للحكومة الاتحادية في بغداد، عن مطالب أهالي البصرة بشأن المياه وتحسين الواقع الصحي، أصبح أمرا مستهلكا، موضحا أن المتظاهرين كانوا يعتقدون أن المواجهة بالنار لمقرات الأحزاب، سيرعب الدولة لتتخذ مطالبهم بسرعة، إلا أن الحكومة تزال باردة في التعاطي مع الأزمة الإنسانية في المدينة.

وأضاف أن الدعوات الحالية للناشطين من شباب البصرة الذين يسكنون خارج العراق، هي باتجاه تدويل قضية البصرة، والعمل على إيصالها إلى المنظمات الحقوقية والعالمية الإنسانية، من أجل فضح الحكومة القمعية لشعب لا تتوفر لديه المياه الصالحة للشرب منذ ١٥ عاما.

الاحزاب الكردية تبحث عودتها الى كركوك والتركمان والعرب يرفضون

من جانب آخر، أعلن مصدر كردي، عن تواصل الاحزاب الوطني الكردستاني والديمقراطي الى اتفاق يقضي بتطبيع الاوضاع في محافظة كركوك، مبيّنا انه تم ترشيح شخصية جديدة لبيتولي منصب المحافظ.

وقال المصدر إن «اللجنة المشتركة ستؤلي مهام تفعيل عمل مجلس محافظة كركوك والذي يشكل، الكرد غالبية الكفاءات فيه». مشيرا الى ان اللجنة ستناقش الملف الأمني مع بغداد خلال المرحلة المقبلة مع الحكومة الجديدة.

وأضاف: إن «اللجنة اتفقت على ان يكون من الاولويات اختيار محافظ جديد لكركوك وهو من حصة الاتحاد الوطني الكردستاني، لافتا الى ان هناك اجماعا داخل الاتحاد الوطني على ترشيح عضو المكتب السياسي للحزب زكراي علي لمنصب المحافظ».

وبيّن ان اللجنة ترأسها خالد شواني عضو المجلس القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني ومحمد كمال القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني.

وسيطرت القوات الأمنية على كركوك ومناطق متنازع عليها عديدة، في ١٦ من تشرين الأول العام الماضي، ضمن عملية فرض الأمن في المحافظة، في أعقاب استفتاء استقلال إقليم كردستان.

وأفاد مصدر سياسي كردي عن عقد اجتماع للاحزاب الكردية شمال شرق كركوك وهذا الاجتماع لأول مرة بمشاركة الحزب الديمقراطي الكردستاني وتم بحث عدة محاور منها منصب المحافظ والانتخابات في المحافظة والاجتماع عقد في ناحية قررة هنجير شمال شرقي كركوك طريق السليمانية.

ورفضت الاحزاب العربية والتركمانية عقد الاجتماع خارج سيطرة القوات الاتحادية. واكد مصدر سياسي عربي ان تركمان وعرب كركوك يرفضون عودة اعضاء مجلس المحافظة الذين صوتوا ودعموا الانفصال عن العراق ونظموا الاستفتاء ورفعوا علم كردستان ودعموا تهيش العرب والتركمان وتهديدهم قراهم ١٦ اقربة ناضحة من قبل البشمركة وغيبوا واعتقلوا أكثر من خمسة الاف من مواطني كركوك العرب والتركمان.

وقال: إن العرب والتركمان لن يسمحو بالتسريط بخطة فرض القانون وعراقية كركوك وان تغير الواقع الحالي سيدفع كركوك لاقتتال مواطنيها.

وقال مصدر تركماني ان اجتماع ممثلي الاحزاب الكردية كافة في ناحية قررة هنجير - التابعة لمحافظة كركوك ولكنها خارج حطة فرض القانون، والاجتماع شارك فيه ممثلو الحزب الديمقراطي الكردستاني لأول مرة منذ فرض القانون وكان محور الاجتماع هو الاتفاق على خطة تتضمن تفعيل مجلس محافظة كركوك المعطل منذ فرض القانون لأجل انتخاب محافظ جديد لكركوك، واستغلال حالة الضعف السياسي في بغداد لاستعادة محافظة كركوك سياسيا من خلال فرض امر واقع سياسي جديد عبر تنشيط مجلس المحافظة، والاتفاق على فتح مراكز

تصويت لانتخابات الاقليم في ناحية قررة هنجير لأجل تصويت المواطنين الاكراد من أهالي محافظة كركوك في انتخابات برلمان الاقليم التي ستجري يوم ٢٠١٨/٩/٣٠.. ونحن نرفض أية خطوة تمس واقع كركوك وسيطرة الدولة عليها ولا يمكن قبول مجتمعاتنا لعودة الامور الى الوراء.